

الى السيد وزير الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات المحترم

تحت اشراف السيد رئيس مجلس النواب المحترم

الموضوع : سؤال كتابي

مواكبة مربى الماشية إثر القرار الملكي السامي القاضي بعدم القيام بشعيرة أضحية العيد لهذه السنة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته، و بعد.

لا يخفى عنكم أن القرار الملكي السامي القاضي بعدم القيام بشعيرة نحر الأضاحي لهذه السنة يعكس الحكمة الملكية السديدة وحرص جلالته الملك، نصره الله، على التخفيف من الأعباء المعيشية للمواطنين، خصوصاً في ظل تداعيات الجفاف، وارتفاع تكاليف الأعلاف، والتراجع المسجل في القطيع الوطني، مما أثر بشكل مباشر على القطاع الفلاحي عموماً، وعلى مربى الماشية بوجه خاص.

وكما تعلمون، فإن عيد الأضحى يشكل محطة اقتصادية هامة لمربى الماشية، حيث يعتمدون عليه كفرصة رئيسية لتصرف قطيعهم وتحقيق التوازن المالي الذي يضمن لهم الاستمرارية في هذا النشاط الفلاحي الحيوي. وأخذاً بعين الاعتبار أن عيد الأضحى سنة مؤكدة مع الاستطاعة، فإن القيام بها في هذه الظروف الصعبة سيلحق ضرراً محققاً بفئات واسعة من المواطنين، لا سيما ذوي الدخل المحدود، مما يجعل القرار الملكي خطوة ضرورية وحكيمة لضمان التوازن الاقتصادي والاجتماعي.

غير أن إلغاء هذه الشعيرة في ظل الظروف الراهنة يجعل هذه الفئة في حاجة ماسة إلى إجراءات حكومية استعجالية لتخفيف الأضرار المحتملة التي قد تلحق بها، وضمان استدامة قطاع تربية المواشي كدعم أساسي للاقتصاد القروي والأمن الغذائي الوطني.

وعليه، نسألكم، السيد الوزير، عن التدابير الاستباقية التي تعتزم الحكومة اتخاذها لمواكبة مربى الماشية، خصوصاً فيما يتعلق بـ:

1- إقرار دعم مباشر للمربين المتضررين لضمان استقرار نشاطهم الفلاحي، والتخفيف من أي تداعيات اقتصادية قد تؤثر على معيشتهم.

2- وضع آليات لدعم الأعلاف وضمان توفرها بأسعار مناسبة، في ظل الارتفاع الحاد في تكاليف الإنتاج.

3-فتح أسواق بديلة لتصريف القطيع، مع التعجيل بصرف الإعانة للكسابة.

4-إطلاق برامج لتعزيز الأمن الغذائي، من خلال تطوير سلاسل تحويل اللحوم الحمراء، وتشجيع الاستثمار في وحدات التبريد والتخزين.

إن حماية مربى الماشية ليست فقط ضرورة اقتصادية، بل هي أيضاً مسألة تتعلق بالأمن الغذائي والاستقرار الاجتماعي في العالم القروي، مما يستوجب تدخلاً عاجلاً لضمان استدامة هذا القطاع الحيوي.

وتفضلوا بقبول فائق التقدير و الاحترام

الامضاء

سعدية امحزون